

إعجاز القرآن

فان الحق في مواطن الحق يعظم ا هـ به الأجر ويحسن به الذخر فمن صحت نيته وأقبل على نفسه كفاه ا هـ ما بينه وبين الناس ومن تخلق للناس بما يعلم ا هـ انه ليس من نفسه شأنه ا هـ فما طنك بثواب ا هـ D في عاجل رزقه وخزائن رحمته والسلام .
ولعمر B هـ خطب مشهورة مذكورة في التاريخ لم ننقلها اختصارا .
ومن كلام عثمان بن عفان B هـ .
خطبة له B هـ .

قال إن لكل شيء آفة وإن لكل نعمة عاهة وإن عاهة هذا الدين عيا بون طنانون يطهرون لكم ما تحبون ويسرون ما تكرهون يقولون لكم وتقولون طغام مثل النعام يتبعون أول ناعق أحب مواردكم إليهم النازح .

لقد أقررتم لابن الخطاب بأكثر مما نقمتم علي ولكنه وقمكم وقمعكم وزجركم زجر النعام المخزومة وا هـ إني لأقرب ناصرا وأعز نفرا وأقمن - إن قلت - هلم - أن تجاب دعوتي من عمر .
هل تفقدون من حقوقكم شيئا فما لي لا أفعل في الحق ما أشاء إذا فلم كنت إماما